

الأغاني

جريرا سنة غضبا على ابنه وأنه مات قبل أن تمضي سنة ويقول غير بني نمير إنه كمد لما سمعها فمات كمدا .

يعترف بتفوق جرير عليه في الهجاء .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش قالا حدثنا أبو سعيد السكري عن محمد بن حبيب وإبراهيم بن سعدان عن أبي عبيدة وسعدان والمفضل وعمارة بن عقيل وأخبرنا به أبو خليفة عن محمد ابن سلام عن أبي البيداء قالوا جميعا .
مر راكب بالراعي وهو يتغنى .

(وَاوَى عَوَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رَمِيَتْهُ ... بِقَافِيَةٍ أَنْفَازُهَا تَقَطَّرُ الدَّمَا) .

(خَرُوجٍ بِأَفْوَاهِ الرُّسُوءِ وَأَنَّهُ ... قَرَأَ هُنْدُؤَانِيٍّ إِذَا هُزَّ صَمَّامَا) .

فسمعها الراعي فأتبعه رسولا وقال له من يقول هذين البيتين .

قال جرير فقال الراعي ألام أن يغلبني هذا وإني لو اجتمع الجن والأنس على صاحب هذين البيتين ما أغنوا فيه شيئا .

قال ابن سلام خاصة في خبره وهذان البيتان لجرير في البعث وكذلك كان خبره معه اعترضه في غير شيء .

أخبرنا أبو خليفة قال أخبرنا محمد بن سلام قال